

المملكة المغربية

مكتب الصرف

[www.oc.gov.ma](http://www.oc.gov.ma)

# ميزان التجارة الخارجية

2007

يسمح باستعمال المعطيات الواردة في هذه النشرة شريطة ذكر المصدر بشكل واضح.



## منهجية إعداد ونشر إحصاءات التجارة الخارجية للبضائع

يقوم مكتب الصرف بإعداد إحصاءات التجارة الخارجية للبضائع طبقاً للمعايير الدولية المعمول بها في هذا المجال والصادرة أساساً عن الأمم المتحدة في نشرتها "إحصاءات التجارة الدولية للبضائع : المفاهيم والتعارف " (التنقيح الثاني طبعة 2002).

وتجدر الإشارة إلى أن عملية نشر وتعميم معطيات التجارة الدولية تخضع كذلك للمعيار الخاص بنشر المعطيات لصندوق النقد الدولي « Norme spéciale de diffusion des données » والذي انخرط فيه المغرب منذ أواخر سنة 2005.

### 1- مصادر المعلومات الخاصة بالتجارة الخارجية للبضائع:

إن عملية جمع المعطيات الإحصائية الخاصة بالتجارة الخارجية تعتمد بالدرجة الأولى على التصريح الجمركي الذي يتضمن تصريح المعني بالأمر لدى إدارة الجمارك بطبيعة السلع التي يقوم باستيرادها أو تصديرها وكذا بمختلف البيانات الأخرى المرتبطة بالعملية.

يتوصل مكتب الصرف بمجموع التصاريح الجمركية على شكل بيانات معلوماتية من إدارة الجمارك. كما يتوصل بنفس التصاريح على شكل وثائق مطبوعة.

كما يتم اللجوء في بعض الحالات إلى استيفاء المعطيات عن طريق الاتصال المباشر بالمتعاملين الاقتصاديين خاصة بالنسبة لبعض السلع ذات الطابع الاستراتيجي.

### 2- التصنيف السلعي:

إن جمع المعطيات و معالجتها انطلاقاً من التصاريح الجمركية يمكن من تشكيل قاعدة بيانات عن فترة معينة حسب التصنيف الجمركي للنظام المنسق Harmonized System (HS) ثم حسب فصول النظام النموذجي للتجارة الدولية، التنقيح الثالث (CTCI -REV3) أو غيرها من التصنيفات الدولية المعتمدة وذلك لتسهيل المقارنات.

يعتمد مكتب الصرف عند نشر المعطيات على تصنيف السلع حسب الاستعمال النهائي

- حيث يتم التمييز بين تسع مجموعات :
- المواد الغذائية، المشروبات والتبغ؛
- الطاقة وزيوت التشحيم؛
- المواد الخام من أصل حيواني و نباتي ؛
- المواد الخام من أصل معدني ؛
- المواد نصف المصنعة ؛
- مواد التجهيز من أصل فلاحي ؛
- مواد التجهيز من أصل صناعي ؛
- مواد الاستهلاك ؛
- الذهب الصناعي.

### 3- قيمة السلع عند الاستيراد أو التصدير

يعتمد في تحديد قيمة الواردات والصادرات السلعية على القواعد المتعارف عليها دولياً، وهكذا تحتسب الواردات السلعية حسب مفهوم القيمة (CAF) الذي يشمل الثمن والتأمين والنقل. وتحتسب الصادرات حسب مفهوم القيمة (FOB) الذي يشمل فقط ثمن البضاعة الصافي.

### 4- منهجية التجميع: "النظام الخاص الموسع"

طبقاً للمعايير والتوصيات الدولية في مجال إحصاءات التجارة الخارجية للبضائع وخاصة تلك المضمنة في نشرة الأمم المتحدة " إحصاءات التجارة الدولية للبضائع : المفاهيم والتعاريف" يقوم مكتب الصرف بإعداد ونشر المعطيات في هذا المجال وفقاً للنظام الخاص الموسع الذي تم تعريفه في الفقرة 67 من النشرة السالفة الذكر.

وتبعاً لذلك فإن إحصاءات التجارة الخارجية للبضائع المغربية تتضمن إضافة إلى السلع التي تدخل منطقة التداول الحر بعد الإفراج عنها من قبل الجمارك لأغراض الاستعمال المحلي، السلع التالية :

- " السلع التي تدخل البلد ضمن " نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال" ( لغرض التجهيز الداخلي وفقاً لنشرة الأمم المتحدة المذكورة أعلاه ) أي التي يتم استيرادها وإعادة تصديرها بعد التصنيع دون حدوث تغيير بالنسبة لمليكتها. ويتم هذا وفقاً لمعايير التصنيف والتقييم الموصى بهما دولياً أي حسب تصنيف النظام المنسق (HS) على مستوى مفصل (عشرة أرقام) وعلى أساس إجمالي القيمة قبل و بعد التحسين الفعال. وقد تم الشروع في إدراج هذه السلع ضمن إحصاءات التجارة الخارجية للمغرب ابتداء من سنة 1998.
- السلع التي تدخل المنطقة الصناعية الحرة (طنجة) و التي تغادرها حيث بدأ العمل في إدراجها ضمن إحصاءات التجارة الخارجية ابتداء من سنة 2005.

## نتائج ميزان التجارة الخارجية

في سنة 2007، بلغت القيمة الإجمالية للمبادلات التجارية 383.688,2 مليون درهم مقابل 322.532,9 مليون درهم سنة 2006 أي بزيادة قدرها 19% أو 61.155,3 + مليون درهم.

### الميزان التجاري

تطور 06/07		2007	2006	2005	2004	2003	
%	بمليون درهم						
+19,0	+61 155,3	383 688,2	322 532,9	283 644,7	245 817,7	219 957,5	مبادلات تجارية عامة
+23,4	+49 193,8	259 747,4	210 553,6	184 379,5	157 921,2	136 070,1	الواردات
+4,3	+1 077,9	26 249,6	25 171,7	23 946,9	14 539,0	9 222,3	زيت النفط الخام
+16,9	+8 392,7	58 016,2	49 623,5	44 962,6	40 105,4	36 646,9	الاستيراد المؤقت بالأداء وبدون أداء
+10,7	+11 961,5	123 940,8	111 979,3	99 265,2	87 896,5	83 887,4	الصادرات
+26,4	+4 671,5	22 337,2	17 665,7	16 173,5	13 871,5	11 877,8	الفسفاط ومشتقاته
+10,0	+8 128,0	89 296,5	81 168,5	71 471,8	65 010,4	60 806,7	إعادة التصدير المؤقت بالأداء وبدون أداء
37,8	37 232,3	-135 806,6	-98 574,3	-85 114,3	-70 024,7	-52 182,7	الفارق التجاري
-	-	47,7	53,2	53,8	55,7	61,7	نسبة التغطية %

عرفت الصادرات نمواً بنسبة 10,7 % أو +11.961,5 مليون درهم: 123.940,8 مليون درهم بدلا من 111.979,3 مليون درهم في سنة 2006.

بينما الواردات سجلت ارتفاعاً بنسبة 23,4 % أو + 49.193,8 مليون درهم : 259.747,4 مليون درهم مقابل 210.553,6 مليون درهم.

وهكذا فإن العجز التجاري قد عرف تفاقماً حيث انتقل إلى -135.806,6 مليون درهم بدلا من -98.574,3 مليون درهم في سنة 2006 وهو ما يمثل 22,1% من الناتج الداخلي الإجمالي ( 17,1% في سنة 2006).

وفي ما يتعلق بنسبة التغطية (الصادرات للواردات) فقد تراجعت إلى 47,7% مقابل 53,2 % خلال سنة 2006 .

### الميزان التجاري حسب مجموعات الاستعمال

2007

نسبة التغطية %	الفارق التجاري مليون درهم	الصادرات		الواردات		مجموع المبادلات		مجموعات الاستعمال
		نسبة %	مليون درهم	نسبة %	مليون درهم	نسبة %	مليون درهم	
90,4	-2 564,7	19,5	24 161,7	10,3	26 726,4	13,3	50 888,1	المواد الغذائية : المشروبات و التبغ
5,3	-49 645,0	2,2	2 802,6	20,2	52 447,6	14,4	55 250,2	الطاقة و ربوت التشحيم
23,6	-8 390,0	2,1	2 589,9	4,2	10 979,9	3,5	13 569,8	المواد الخام من أصل حيواني و نباتي
210,4	+5 373,7	8,3	10 240,4	1,9	4 866,7	3,9	15 107,1	المواد الخام من أصل معدني
56,8	-25 844,5	27,4	33 937,2	23,0	59 781,7	24,4	93 718,9	المواد نصف المصنعة
25,2	-41 779,1	11,3	14 040,0	21,5	55 819,1	18,2	69 859,1	مواد التجهيز
73,7	-12 846,1	29,1	36 059,7	18,8	48 905,8	22,2	84 965,5	مواد الاستهلاك
49,6	-110,9	0,1	109,3	0,1	220,2	0,1	329,5	الذهب الصناعي
<b>47,7</b>	<b>-135 806,6</b>	<b>100,0</b>	<b>123 940,8</b>	<b>100,0</b>	<b>259 747,4</b>	<b>100,0</b>	<b>383 688,2</b>	<b>المجموع</b>

### -الواردات-

عرفت قيمة الواردات، المتضمنة للثمن والتأمين والنقل، ارتفاعاً بنسبة 23,4 % أو + 49.193,8 مليون درهم : 259.747,4 مليون درهم مقابل 210.553,6 مليون درهم. أما فيما يتعلق بحجم هذه الواردات فقد ازداد بنسبة 13,9 % أو 4.800,3 ألف طن : 39.434,5 ألف طن مقابل 34.634,2 ألف طن.

جل مجموعات الاستعمال سجلت نمواً و على الخصوص واردات المواد الغذائية: 73,3% أو + 11.308,5 مليون درهم ، المواد نصف المصنعة: 21% أو + 10.389,2 مليون درهم ، مواد التجهيز: 18,9% أو + 8.886,6 مليون درهم و مواد الاستهلاك: 19,2% أو + 7.879,5 مليون درهم .

أما في ما يخص بنية الواردات السلعية فقد تميزت بما يلي:

- ◀ ارتفاع حصة المواد الغذائية (10,3 % مقابل 7,3 %)،
- ◀ استقرار حصة كل من المواد الخام (6,1 % مقابل 6%) و الذهب الصناعي (0,1 %)،
- ◀ تراجع حصة كل من الطاقة و زيوت التشحيم (20,2 % مقابل 21,3 %) ، مواد التجهيز: (21,5 % مقابل 22,3 %)، مواد الاستهلاك (18,8 % مقابل 19,5 %) و المواد نصف المصنعة (23 % مقابل 23,5 %).

وهكذا تميزت الواردات بهيمنة أربع مجموعات من السلع حيث تمثل 83,5 % سنة 2007 مقابل 86,6 % خلال سنة 2006 و هي : المواد نصف المصنعة، مواد التجهيز والطاقة و زيوت التشحيم و مواد الاستهلاك.

تصنيف المواد حسب قيمتها أوضح أهمية الطاقة و زيوت التشحيم، الحبوب، السيارات و المنتجات المتعلقة بالصناعة الكيماوية و شبه كيماوية.

### الواردات حسب اهم المواد

المواد	2006		2007		تطور 06/07	
	القيمة بمليون درهم	نسبة %	القيمة بمليون درهم	نسبة %	بمليون درهم	%
زيت النفط الخام	25 171,7	12,0	26 249,6	10,1	+1 077,9	+4,3
الحبوب	5 325,1	2,5	14 273,4	5,5	+8 948,3	+168,0
الغاز وال و زيت الفبول	7 364,5	3,5	10 024,3	3,9	+2 659,8	+36,1
الغاز النفطي	7 696,8	3,7	9 982,5	3,9	+2 285,7	+29,7
الات مختلفة	8 692,6	4,1	9 636,1	3,7	+943,5	+10,9
السيارات السياحية	6 234,5	3,0	7 691,1	3,0	+1 456,6	+23,4
المواد البلاستيكية الاصطناعية	6 026,4	2,9	7 625,1	2,9	+1 598,7	+26,5
مواد كيماوية	6 155,2	2,9	7 242,6	2,8	+1 087,4	+17,7
الحديد والصلب	6 248,9	3,0	5 978,6	2,3	-270,3	-4,3
السيارات الصناعية	3 872,6	1,8	5 758,7	2,2	+1 886,1	+48,7
مواد اخرى	127 765,3	60,6	155 285,4	59,7	+27 520,1	+21,5
<b>المجموع</b>	<b>210 553,6</b>	<b>100,0</b>	<b>259 747,4</b>	<b>100,0</b>	<b>+49 193,8</b>	<b>+23,4</b>

### الصادرات

سجلت قيمة الصادرات تزايدا بنسبة 10,7 % أو 11.961,5 مليون درهم : 123.940,8 مليون درهم بدلا من 111.979,3 مليون درهم في 2006. أما على مستوى حجمها فقد ارتفعت بنسبة 4,4 % (25.987,6 ألف طن مقابل 24.888 ألف طن).

باستثناء الذهب الصناعي الذي عرف انخفاضا: 39,5 % - أو 71,5 - مليون درهم فان باقي مجموعات الاستعمال حققت نموا وعلى وجه الخصوص المواد نصف المصنعة: 15,1 % + أو 4.448 مليون درهم، المواد الغذائية: 14,1 % + أو 2.985,3 مليون درهم ، مواد التجهيز: 17,4 % + أو 2.078,4 مليون درهم و مواد الاستهلاك: 2,9 % + أو 1.029,6 مليون درهم.

أما بنية الصادرات السلعية فقد اتسمت بما يلي:

- ◀ ارتفاع حصة كل من المواد نصف المصنعة : 27,4 % مقابل 26,3 % ، مواد التجهيز: 11,3 % مقابل 10,7 %، المواد الغذائية : 19,5 % بدلا من 18,9 % و الطاقة و زيوت التشحيم : 2,2 % مقابل 1,9 % ؛
- ◀ تراجع حصص مواد الاستهلاك (29,1 % مقابل 31,3 %)، المواد الخام (10,4 % مقابل 10,7 %) و الذهب الصناعي (0,1 % بدلا من 0,2 %).

وهكذا ظلت بنية الصادرات مطبوعة بهيمنة ثلاث مجموعات حيث تساهم بنسبة 76 % في مجموع الصادرات (76,5 % في 2006) و هي مواد الاستهلاك (29,1 % مقابل 31,3 %)، المواد نصف المصنعة: (27,4 % مقابل 26,3 %) و المواد الغذائية (19,5 % بدلا من 18,9 %).

وأخيرا فان توزيع المواد حسب المجموعات اثبت أن الفسفاط و مشتقاته قد ساهما بشكل ملحوظ في نمو قيمة الصادرات مستفيدا من ارتفاع الأسعار على المستوى العالمي (26,4 % أو +4.671,5 مليون درهم) متبوعا بمواد النسيج و الجلد (4,5 % أو +1.486,9 مليون درهم) ، المواد الكهربائية و الالكترونية (4,7 % أو +807 مليون درهم) ومنتجات البحر (5,5 % أو +617,7 مليون درهم).

### الصادرات حسب اهم المواد

المواد	2006		2007		تطور 06/07	
	القيمة بمليون درهم	نسبة %	القيمة بمليون درهم	نسبة %	بمليون درهم	%
الفسفاط و مشتقاته	17 665,7	15,8	22 337,2	18,0	+4 671,5	+26,4
ملابس جاهزة	20 699,0	18,5	20 473,5	16,5	-225,5	-1,1
منتجات البحر	11 287,7	10,1	11 905,4	9,6	+617,7	+5,5
اسلاك و احبال الكهرباء	6 601,9	5,9	8 206,0	6,6	+1 604,1	+24,3
ملابس داخلية	7 192,4	6,4	7 881,6	6,4	+689,2	+9,6
مركبات الكترونية	6 243,9	5,6	5 613,2	4,5	-630,7	-10,1
الحوامض	2 867,6	2,6	3 019,9	2,4	+152,3	+5,3
مواد اخرى	39 421,1	35,1	44 504,0	36,0	+5 082,9	+12,9
<b>المجموع</b>	<b>111 979,3</b>	<b>100,0</b>	<b>123 940,8</b>	<b>100,0</b>	<b>+11 961,5</b>	<b>+10,7</b>

### التوزيع الجغرافي للمبادلات التجارية

يظهر التوزيع الجغرافي للمبادلات التجارية احتلال اوروبا لمركز الصدارة في هذه المبادلات بنسبة 66,5 % مقابل 67,8 % سنة 2006 حيث بلغت حصتها بالنسبة للصادرات نسبة 75,5 % و 62,1 % بالنسبة للواردات.

وتأتي منطقة آسيا في المرتبة الثانية حيث بلغت حصتها 17% مقابل 17,9% من المبادلات التجارية : 9,7 % بالنسبة للصادرات و 20,5 % بالنسبة للواردات.

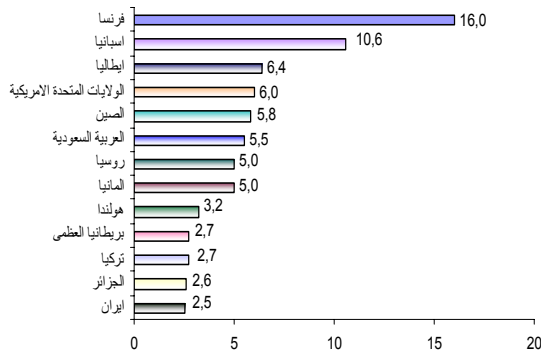
أما أمريكا و إفريقيا فساهمتا على التوالي بنسب 9,9 % و 5,9 % ، بينما لم تتجاوز حصة استراليا 0,4 % .

أما في ما يخص العجز التجاري، فانه يلاحظ بدرجة أكثر في أوروبا حيث يمثل 49,9 % من العجز الإجمالي (45,9 % في 2006) وذلك بالمقارنة مع باقي المناطق.

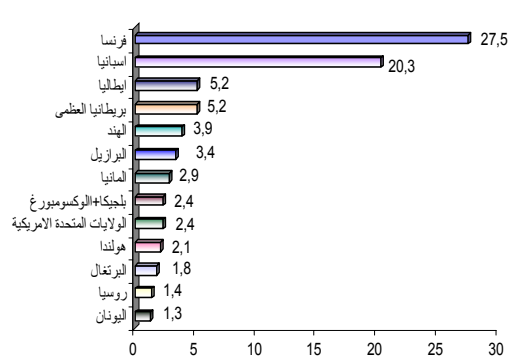
وتجدر الإشارة إلى أن التوزيع حسب الشركاء التجاريين يظهر هيمنة كل من فرنسا: 19,8 % و اسبانيا : 13,7% من المبادلات التجارية .

القارات	مجموع المبادلات		الواردات		الصادرات		الفارق التجاري	نسبة التغطية
	بمليون درهم	نسبة %	بمليون درهم	نسبة %	بمليون درهم	نسبة %		
أوروبا	255 062,1	66,5	161 430,6	62,1	93 631,5	75,5	-67 799,1	58,0
الاتحاد الاوروبي (27 دولة)	225 423,1	58,8	136 646,2	52,6	88 776,9	71,6	-47 869,3	65,0
آسيا	65 200,5	17,0	53 238,8	20,5	11 961,7	9,7	-41 277,1	22,5
أمريكا	38 035,8	9,9	28 220,6	10,9	9 815,2	7,9	-18 405,4	34,8
إفريقيا	22 612,4	5,9	16 369,8	6,3	6 242,6	5,0	-10 127,2	38,1
أستراليا	1 391,5	0,4	432,6	0,2	958,9	0,8	+526,3	221,7
أخرى	1 385,9	0,3	55,0	-	1 330,9	1,1	+1 275,9	-
<b>المجموع</b>	<b>383 688,2</b>	<b>100,0</b>	<b>259 747,4</b>	<b>100,0</b>	<b>123 940,8</b>	<b>100,0</b>	<b>-135 806,6</b>	<b>47,7</b>

الواردات حسب اهم الدول في 2007 (%)



الصادرات حسب اهم الدول في 2007 (%)



### المبادلات التجارية في إطار النظام الجمركي للقبول المؤقت لأجل التصنيع الفعال (بالأداء وبدون أداء)

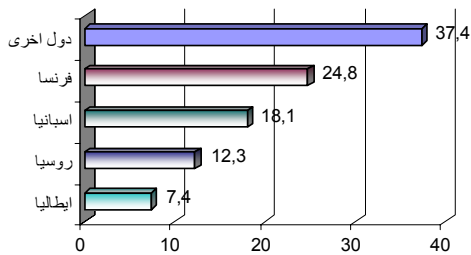
تمثل المبادلات التجارية التي تندرج في إطار النظام الجمركي للقبول المؤقت لأجل التصنيع الفعال بالأداء وبدون أداء نسبة 38,4 % من المبادلات التجارية مقابل 40,6 % في 2006 . و تحتل كل من فرنسا و اسبانيا مرتبة الصدارة في هذا المجال .

### نسبة النظام الجمركي للقبول المؤقت لأجل التصنيع الفعال بالأداء وبدون أداء في المبادلات التجارية

2007

الواردات	بمليون درهم	نسبة %	الصادرات	بمليون درهم	نسبة %
الاستيراد المؤقت بدون أداء	29 911,0	11,5	اعادة التصدير بدون أداء	43 079,1	34,7
الاستيراد المؤقت بالأداء	28 105,2	10,8	اعادة التصدير بالأداء	46 217,4	37,3
باقي الواردات	201 731,2	77,7	باقي الصادرات	34 644,3	28,0
<b>مجموع</b>	<b>259 747,4</b>	<b>100,0</b>	<b>مجموع</b>	<b>123 940,8</b>	<b>100,0</b>

الاستيراد المؤقت بالأداء و بدون أداء حسب اهم الدول في 2007 (%)



اعادة التصدير بالأداء و بدون أداء حسب اهم الدول في 2007 (%)

